

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء صادر عن القيادة الوطنية الموحدة - منظمة التحرير الفلسطينية

نداء (٥٨)

نداء التحدي للحكومة العنصرية

يا أبطال الانتفاضة المجيدة يا من ضحيتكم بأرواحكم ودمانكم دفاعاً عن كرامة شعبكم ومن أجل حريته فردتم كيد المعتدي، ها انتم تؤكدون مجدداً أن ارادتكم أقوى من جيش الغزاة وأن تضحياتكم لا حدود لها وأن نضالكم لن يضعف، فالاحتلال سوف يهزم وانتم المنتصرون لانكم أقوى من مجازر الاحتلال ومن ادوات ووسائل القمع مهما طورها النازيون الجدد ألف تحية لجماهير عمالنا البواسل الذين يواصلون معارك المجابهة في صفوف الانتفاضة المتقدمة من جهة ويلحقون افدح الخسائر باقتصاد العدو من خلال التزامهم بالاضراب الذي حددته ق.و.م والف تحية لكل جماهير شعبنا بكل قطاعاته وفئاته وهي تعطي للانتفاضة طابعها الجماهيري الاصيل باتساع قاعدة المشاركة الجماهيرية الواسعة في الفعاليات النضالية.

تحية لجماهير شعبنا في كافة اماكن تواجد هذا الشعب الذي جسده وحدته وعمقه من خلال روح التضامن والفعاليات المساندة لفعاليات الانتفاضة بالتصدي لمرتكبي المجازر، فقد أكد ذلك وحدة شعبنا في كل مكان، وحدة قضيتهم ومصيرهم وحقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف على ترابنا الوطني.

يا شعبنا البطل.

ان تصاعد انتفاضتكم في مجابهة المجازر وفي الوقت الذي تعزز صمودكم وتقرب طريق النصر فانها تزيد من هزلة سلطات الاحتلال الفاشية على الساحة الدولية وتعمق أزمة الكيان الصهيوني فالارهابي شامير يظل علينا اليوم بتشكيل حكومته الارهابية مقدماً للحركات العنصرية المتطرفة ودعاة الترانسفير واعداء السلام العادل والشامل وسوف تحاول توطئ المهاجرين اليهود الجدد فوق اراضي دولتنا المستقلة وفي سبيل ذلك فان وتيرة القمع والارهاب الرسمي والمنظم ستكون اجد وسائل هذه الحكومة لفرض توجهاتها السياسية.

ان هذا يحتم على جماهير شعبنا العمل بكل الوسائل لتصعد النضال واحراق الارض تحت اقدام جيش الاحتلال ومستوطنيه من خلال تصعيد الانتفاضة خياراً نضالياً والتمسك الحازم ببرنامج السلام الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية خياراً سياسياً يمكننا من فرض التراجع على حكومة العدو وعلى حليفها الولايات المتحدة لأمريكية التي ما زالت ممعنة في سياستها العدوانية تجاه شعبنا وتعطيلها لأية محاولة لإيجاد حل متوازن يقوم على تلبية حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال.

ان الخداع الأمريكي والتكرار لحقوق شعبنا والتغطية على جرائم الاحتلال والتي كان آخرها اقدام الولايات المتحدة على استخدام الفيتو لمنع صدور قرار من مجلس الامن يتيح المجال لكشف جرائم الاحتلال ضد جماهير شعبنا وكذلك محاولتها ابتزاز م.ت.ف عبر التلويح بقطع الحوار الفلسطيني- الأمريكي، ان هذا كله يتطلب موقفاً حاسماً ضد الولايات المتحدة من خلال تهديد مصالحها في الدول العربية واجبارها على التراجع عن موقفها المعادي لحقوق شعبنا والتسليم بحقه كسائر شعوب العالم في العيش بحرية وكرامة وهذا يتطلب بشكل محدد التجاوب مع المطالب التي رفعتها ق.و.م للقمع العربية وترجمة قراراتها التي نددت بالسياسة الأمريكية وضرورة اتخاذ رد عملي سياسي واقتصادي ضدها.

ان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد ان قرارات القمة العربية في بغداد التي اكدت على ضرورة مجابهة المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي والذي يمثل خطر الهجرة اليهودية الى اراضي دولة فلسطين احد عناصره الاساسية، يجب ان تخرج الى حيز التنفيذ العملي وان تكرر قمة بغداد مصداقيتها تجاه هذه القرارات المتعلقة بدعم الانتفاضة والتحرك السياسي الفلسطيني وتحديد علاقة الدول العربية مع دول العالم حسب موقف هذه الدولة من حقوق شعبنا.

يا ابنا شعبنا الفلسطيني البطل

ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تتقدم بالتهنئة لجماهير شعبنا الفلسطيني والى جميع الشعوب العربية والاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يحل هذا العام وشعبنا عاقد العزم ومصمم على التقدم نحو النصر فانها تؤكد على ما يلي:

- ١- اعتزاز شعبنا وتمسكه بقرارات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي اكدت على مجابهة كل الضغوط الامريكية وادانة كل محاولات الابتزاز الامريكية والتهديد بقطع الحوار مع م.ت.ف.
- ٢- تميمين فعالية الاضراب عن الطعام التي نفذها عدد من الشخصيات الوطنية احتجاجاً على مجزرة عيون قارة وتميمين التضامن الذي ابدته جماهير شعبنا مع المضربين عن الطعام وفي هذا المجال تؤكد على ما يلي:
- ٣- مقاطعة الاتصالات الرسمية مع القنصلية الامريكية واي مبعوث امريكي رسمي من قبل كافة قطاعات شعبنا.
- ٤- ضرورة فرض مقاطعة على البضائع الامريكية وتفرغ اسواق دولتنا المستقلة منها كما وتدعو ق.و.م الشعوب العربية لاتخاذ الخطوات الضاغطة ضد امريكا والتي من شأنها تهديد المصالح الامريكية في العالم العربي لفرض التراجع على الموقف الامريكي.
- ٥- تنظر ق.و.م بارتياح لتصريحات الرئيسي السوفيتي غورباتشوف بشأن حظر اسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي في اراضي دولة فلسطين ونطالب الاتحاد السوفيتي بترجمة ذلك فوراً.
- ٦- توسيع قاعدة عمل اللجان الشعبية والشروع فوراً في تطوير مشروع التكافل الاسري لمصالح جماهير الطبقة العاملة محلياً وللتحمل م.ت.ف مسؤوليتها تجاه هذا المشروع لتوفير مصادر لدعم المشاريع والتعاونيات الانتاجية لتمكين عمالنا من الصمود وتوفير لقمة عيش كريمة لاسرهم.
- ٧- تعزيز وتعميق مقاطعة البضائع الصهيونية وتؤكد ق.و.م على تجارنا البواسل عدم تسويق البضائع الاسرائيلية كما تتحمل الفرق الضاربة مسؤوليتها للتصدي لمروجي هذه البضائع خصوصاً الزراعية.

يا أبطال حرب الاستقلال:

سلمت سواعدكم التي لقت وتلقن العدو يومياً دروساً في المجابهة والتصدي وسلمت زجاجاتكم الحارقة وبلطاتكم وسكاكينكم في جباليا والشاطئ و غزة وطولكرم ومخيمها وجنين ونابلس ورام الله والخليل والقدس الشريف، وفي كل مواقع المجابهة اليومية سلمت سواعدكم التي تصنع الرعب في قلوب جنود الاحتلال ومستوطنيه، ان ق.و.م وهي تعتر معكم بهذه البطولات التي تسطرونها بعطائكم ودمائكم على طريق الحرية والاستقلال فإنها تدعو كافة عناصر القوى الضاربة لتصعيد هجماتهم البطولية ضد قطعان المستوطنين والنقاط العسكرية في اراضي دولتنا المستقلة، فلتملأ طرقات المستوطنين بالزيوت والمسامير المعكوفة ولتضرب نقاط المراقبة بالزجاجات الحارقة ولتستمر المواجهات الجماهيرية الحاشدة ضد جيش الاحتلال ولتقتحم معسكرات احتذاءً بأبطالنا في جباليا وغيرها من المخيمات ان ق.و.م تدعو جماهير شعبنا للالتزام بالبرنامج التالي:

- ٦/١٤ الخميس يوم غضب جماهيري احتجاجاً على الفيتو الامريكي وتأكيداً على وقوف شعبنا خلف م.ت.ف في مجابهتها للضغوط الامريكية ورفضها للابتزاز.
- ٦/١٥ الجمعة يوماً للتكافل الاسري ولزيارة اسر الشهداء والجرحي والمعتقلين.
- ٦/١٦ السبت تفتح المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة السابعة مساءً.
- ٦/١٧ الاحد يوماً مميزاً للتصعيد في ذكرى استشهاد الابطال محمد مجموع، عطا الزير، فؤاد حجازي في سجن عكا متحديين الجلال ودفاعاً عن كرامة شعبهم وحريرتهم.
- ٦/١٨ الاثنين يوم تصعيد متميز تضامناً مع معتقليننا ونضالهم في سبيل حقوقهم حيث تتظم المسيرات والاعتصامات امام مقرات الصليب الاحمر.
- ٦/١٩ الثلاثاء مسيرات جماهيرية يشارك بها شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجد احتجاجاً على المجازر اليومية التي ترتكب بحق شعبنا.
- ٦/٢٠ الاربعاء اضراب شامل بمناسبة مرور شهر على استشهاد ابناء طبقتنا العاملة في عيون قارة والشهداء الذين سقطوا على ارض الوطن وبمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الشهيد حيث ترفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء على كل بيت فلسطيني كما تطفأ الأنوار الساعة التاسعة مساءً لمدة خمسة عشر دقيقة تطلق خلالها الصفارات الاحتجاجية.
- ٦/٢٢ الجمعة تقام صلوات الغائب على ارواح الشهداء ويتم تنظيم مسيرات بعد الصلاة كما تفرغ الكنائس اجراس الحزن.
- ٦/٢٣ السبت يوم للنضال من اجل فتح الجامعات حيث يتوجه الطلاب والعاملون في المؤسسات الجامعية اليها تعبيراً عن احتجاج على اغلاقها ثلاثة اشهر جديدة والاصرار على فتحها واصرارهم على التعليم.
- ٦/٢٧ الاربعاء وقف حركة السير في كل فلسطين المحتلة لمدة خمسة دقائق ابتداءً من العاشرة صباحاً كما ويقف طلابنا في المدارس دقيقة صمت يقومون بعدها بانشاد النشيد الفلسطيني جماعياً (فدائي: بلادي).
- ٦/٢٨ الخميس يوم اضراب شامل احتجاجاً على ضم القدس عاصمة دولتنا المستقلة.
- ٦/٢٩ الجمعة يوم تصعيد في يوم القدس تأكيداً على عروبتها والدفاع عنها وتعبيراً عن رفض قرار العدو بضمها وتهويجها.
- ٧/١ الاحد يوم التراث الفلسطيني تقام فيه معارض التراث ويرتدي فيه شعبنا الزي الوطني وتحيي حلقات الدبكة والغناء الشعبي.
- تفتح المحلات التجارية ابوابها طوال النهار بمناسبة وقفة عيد الاضحى (عرفات) ولتمكين المواطنين من شراء حاجياتهم حيث يمكن للتجار فتح محلاتهم حتى العاشرة ليلاً.
- أول ايام عيد الاضحى يعتبر يوماً لزيارة الشهداء والجرحي ويعتبر يوماً للمجابهة ضد قوات الاحتلال ترفع خلاله الاعلام الفلسطينية وتعلق طريق المستوطنات وتفتح المحلات التجارية ابوابها كل النهار.
- باقي ايام عيد الاضحى اياماً لمواصلة زيارة اسر المعتقلين تعبيراً عن تضامن شعبنا معهم.

عاشت الانتفاضة واننا حتماً لمنتصرون

م.ت.ف
ق.و.م
دولة فلسطين
١٣/ حزيران - ١٩٩٠